ووصله بعدًا وعلم المواطن وكيف ترد الامور بحكمها وتاثيرها فى الامور الكونية والاحكام الالهية
وهو علم واسع وعلم رؤية الاعمال مع كونها اعراضًا كونية والاعراض الكونية ترى احكامها لا اعيانها
بخلاف الاعراض اللونية فانه ترى اعيانها واحكامها وعلم الاقتداء بالمتقدمين واتباع الفاضل
المفضول وعلم التبرى من الجميع لا من احدية الجمع وعلم ستر احدية الجمع والكثرة وعلم الحب المشروط
والبغض المشروط وهل يصح فى نفس الامر ذلك ام لا يصح وهل يصح فيه استثناء ام لا وعلم هل يقدح فى
العلم الالهى رجوع العبد فى توكله واحواله الى اسم خاص دون ساير الاسماء الالهية ام لا وعلم الصيرورة
من علم الرد والرجوع والفرق بينهما وبينهما وبين كل واحد واحد منهما وبين الآخر وعلم الاختيار فيما
يحمد ويذم وعلم تضمن العزة الحكمة وعلم الرجاء المشترك وعلم ما ينتجه التولى عن الحق المطلق والمقيد
وهل يتاثر من يتولى عنه عند التولى او لا يتاثر وعلم المقارب من الشئ هل يتصف بها الحق ام لا وعلم
كون الرحمة قد تكون بالستر وبغير الستر وعلم سبب اكرام الكريم ومجازاة اللئيم هل يكون بلوم
فيشتركان وان كان الواحد جزاء او لا يجازيه الا بالاحسان وهل يكون لوم الجزاء لومًا فى نفس الامر او هو
صفة اللئيم تعود عليه لما ظهر له فى غيره فكرهها منه فعلم بذلك انها صفته وانها فى المجازى امر
عرضى اظهرها التعليم وهو علم شريف نافع يعرف منه عقوبة الله لعباده على اعمالهم مع غناه فى نفسه
عن ذلك وعدم تضرره به وهل يمكن للخلق ان يكونوا فى الجزاء باللوم على هذا الحد عند مجازاة اللئيم او
لا يكونون وعلم ما يعامل به اصحاب الدعاوى وعلم علم الحكم بالعلم وان الظن قد يسمى علمًا شرعًا وكذا اليقين
الظن علمًا وهو ضده وهل العلم هنا عبارة عن العلامة التى يحصل بها الظن فى نفس الظان الحاكم
به فيكون علمه بتلك العلامة علمًا بان هذا ظن غالب يجب الحكم به لرايحة العلم بالعلامة اذ العلم ليس
سوى عين العلامة وبه يسمى علمًا فالعلم يعلم العلم كما يعلم به ما ليس بعلم فهى كلها علامات وكذلك قال
ذلك مبلغهم من العلم ولم يكن علمًا فكانه قال ذلك الذى اعطتهم العلامة فى ذلك الامر وعلم الحلال و
الحرام العقلى والشرعى وعلم المعاوضة فى الابضاع وهو علم عجيب لانه لا متعلق للمشترى فى ذلك الا
الاستمتاع خاصة فكانه مشترى الاستمتاع وعلم العدل فى الحكم الالهى والنيابة فيه وعلم الفرق
بين العلم والحكمة وعلم اتخاذ الله وقاية مماذا وهل ذلك من مرتبة العلم او مرتبة الايمان وعلم احكام
التابع والمتبوع هل يجتمعان فى امر او لا يجتمعان فى امر وعلم مبايعة الامام الذى هو السلطان هل

حكما

حكمها حكم البيع فيتعين ما بيع وما اشترى وهل يدخل فيها بيع النفوس وهى المبايعة على الموت ام لا و
علم التشبيه فهذا يتضمنه هذا المنزل من العلوم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل الباب

الخامس والعشرون وثلثمائة فى معرفة منزل القرآن من الحضرة المحمدية

الجمع معتبر فى كل آونة ۞ والوتر فى الجمع كالاعداد فى الاحد ۞ هذا الاله هو الاسماء او ترها
تسع وتسعون لم تنقص ولم تزد ۞ فالعين مجموع اسماء وليس لها ۞ وتر سوى ما ذكرناه من العدد ۞
فليس ثم سوى فرد يعينه ۞ عين الكثير فلا تلوى على احد ۞ والله وتر فلا شئ يكثره ۞
مع العلوم الذى اعطاك فى الرصد ۞ فلا مؤثر غير الله فى بشر ۞ والغير ما ثم فاقصد ساكن البلد ۞
يعطيك خيرًا باحسان تجود به ۞ عليه فهو الذى ان شاء لم يجد ۞ اعلم ان كل ما سوى الله ارواح مطهرة
منزهة موجدها وخالقها وهى تنقسم الى مكان والى متمكن والمكان ينقسم الى قسمين مكان يسمى
سماء ومكان يسمى ارضًا والمتمكن فيهما ينقسم الى قسمين الى متمكن فيه والى متمكن عليه فالمتمكن فيه يكون
بحيث مكانه وهذا حصر كل ما سوى الله وكل ذلك ارواح فى الحقيقة اجسام وجواهر فى الحق وهذه
الارواح على مراتب فى التنزيه تسمى مكانة وما من منزه لله تعالى الا وتنزيهه على قدر مرتبته لا ينزه
خالقه الا من حيث هو اذ لا يعرف الا نفسه فيتميز له ذلك التنزيه عند الله مكانة يتميز بها كل موجود عن
غيره وهذا المنزل يحتوى على تنزيه الارواح المتمكنة لا المكانية وسيرد منزل فى هذه المنازل نذكر
فيه تنزيه المكان والمتمكن معًا فكان هذا المنزل يحتوى على نصف العالم من حيث ما هو منزه ثم ان
الله تعالى عاد بالمكانة على هذا المنزه بان كان الحق مجلاه فرآه نفسه ورتبته فسبح على قدر ما راى فاذا
هو نفسه لا غيره وذلك ان الحق اسدل بينه وبين عباده حجاب العزة فوقف التنزيه دونه فعلم ان
الحق لا يليق به تنزيه خلقه وان حجاب العزة الاحمى وقهرها اغلب ثم راى من سواه من العارفين بالله
المنزهين بنعوت السلوب على مراتب وقد اقر الجميع منهم كانوا غالطين فى محل تنزيههم وان تنزيههم
ما خرج عنهم وذلك لحكمته التى سرت فى خلقه فكان ذلك تنزيه الحكمة لا غيره ولولا ستر حجاب
العزة ما عرفوا ذلك ومن هذا الحجاب ظهر الكفر فى العالم وصارت المعرفة خبرًا ايماوراء هذا الحجاب
فظهر الايمان فى العالم بين الستر والمؤمن فالكافر الذى هو الساتر اقرب من اجل الكفر فان الستر
يرى المستور به والمستور عنه وهو صفة الكافر والمؤمن دون هذا الستر فمقامه الحجاب قال تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)